بشانهم فسكتوا واخذوا في التفحص فظهر لهم خيانته
ومخامرته عليهم واجتمع عليهم الجبالي وبعض العرب العصاة
واكرمهم واخلع عليهم وانتقل بصحبتهم الي منية غمر
ودقدوس وبلاد الوقف وجعل يقبض منهم الاموال وحين
كانوا علي البحر مر بهم مراكب تحمل المسيره والدقيق الي
الفرنسيس بدمياط فاقطعوا عليهم واخذوا ما معهم
قهرا واحضروا المراكبيه بالديوان فحكوا علي ما وقع لهم معهم
فاثبتوا خيانة مصطفي بيك المذكور وعصيانه وارسلوا
هجان باعلام صاري عسكرهم بذلك فرجع اليهم بالجواب
يامرهم فيه بان يرسلوا اليه عسكرا ويقبضون عليه
ويختمون علي داره ويحبسون جماعته وفي يوم
الاحد رابع عشرينه عينوا عليه عسكرا وارسلوا الي
داره جماعة ومعهم وكلا فقبضوا علي كتخداه الذي
كان ناظرا علي الكسوة وابن اخيه ومن معهم وادخلوهم
السجن بالجيزة وضبطوا متروكاته وما تركه محمد ومه بكر
باشا بقايمة وادعوا ذلك بمكان بالقلعة فوجدوا
غالب امتعة الباشا ديرفه وملابسه وعبي الخيل والرو ج
وغيرها شيا كثيرا ووجدوا بعض خيول وجمال اخذوها
ايضا فانقبض خواطر الناس لذلك فانهم كانوا مستانسين
بوجوده ووجود القاضي ويتوسلون بشفاعتهم عند
الفرنسيس وكلمتهم عندهم مقبوله واوامرهم
مسموعه ثم انهم ارسلوا امانا للمشايخ والوجاقليه
والتجار بالحضور الي مصر مكرمين ولاباس عليهم وفي

ورد

ورد الخبر بان السيد عمر افندي نقيب الاشراف حضر الي
دمياط وصحبته جماعة من افندية الروزنامه الفارين مثل
عثمان افندي العباسي وحسن افندي كاتب الشهر ومحمد
افندي ثاني قلفه وباش جاجرت والشيخ قاسم المصيلحي وغيرهم
وذلك انهم كانوا بقلعة يافا فلما حاصرها الفرنساويه وملكوا
القلعة والبلد لم يتعرضوا للمصريين وطلبهم اليه وعاتبهم علي
فعلهم وخروجهم من مصر والبسهم ملابس وانزلهم في مركب
وارسلهم الي دمياط من البحر وفي يوم الاثنين نادوا في
الاسواق على المماليك والغز والاجناد الاغراب بانهم يحضروا
الي بيت الوكيل وياخذون لهم اوراقا بعد معرفتهم والتضمين
على انفسهم ومن وجد من غير تذكرة في يده بعد ذلك
بتساهل الذي يجري عليه وسبب ذلك اشاعة دخول
الكثير منهم الي مصر خفية بصفة الفلاحين وفي
يوم الثلاثا نادوا في الاسواق والشوارع بان من اراد
الحج فليحج في البحر من السويس صحبة الكسوة والصره
وذلك بعد ان عملوا مشورة في ذلك وفيه حضر
امام كتخدا الباشا ومعه مكتوب منه مضمونه الثنا على
الفرنساويه وشكر صنيعهم باعتنائهم وعملهم موكب
الكسوة والدعا لهم وانه مستمر علي مودتهم ومحبته
معهم ويطلب منهم الاجازة بالحضور الي مصر ليسافر
صحبة الكسوة والحجاج فان الوقت ضاق ودخل
اوان السفر للحج وفي اخر المكتوب وان بلغكم من المنافقين
عنا شي فهو كذب ونميمة فلا تصدقوه فقري كتابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)